# الدرس الأول: مفهوم العالمية ومقوماتها

معلومات إضافية	انشطة	2.	الشر	العنوان الفرعي للدرس	۴
		محمدًا ﷺ إلى الناس كافة، فأنزل عليه	س/ تحدث عن رسالة سيدنا محمد ﷺ باخت اقتضت حكمة الله تعالى أن يرسل سيدنا رسالة كاملة خالدة صالحة إلي يوم القيام	تمهيد	
		، لكل العباد، فهي رسالة ربانية واقعية	س/ وضح المقصود بمفهوم العالمية؟ يقصد بالعالمية أن رسالة الإسلام غير محدد هداية رب الناس لكل الناس، ورحمة الله قيمية، تخاطب كل الأمم وكل الأجناس و	مفهوم العالمية	1
<ul> <li>تعلم:         <ul> <li>من أبرزسبل مواجهة العولة:</li> <li>التحصين الثقافي.</li> </ul> </li> <li>العناية باللغة العربية.</li> <li>الاعتزاز بالعقيدة الإسلامية.</li> <li>الحافظة على الهوية.</li> </ul> <li>الانفتاح الواعي والتفكير الناقد</li>	نشاط (1) تعاور مع زملائك حول الأسباب التي حجمت انتشار العولمة في العديد من المجتمعات؟ هناك أسباب كثيرة وقفت في وجه العولمة وحجمت من فاعليتها سواء على المجتمعات المسلمة أو غير المسلمة. بما أن العولمة صناعة بشرية فمن تلك الأسباب: والسيطرة على مقدرات الشعوب. 1. أن العولمة تهدف إلى الهيمنة والسيطرة على مقدرات الشعوب. 3. العولمة تعلم على إقصاء الآخر. الشعوب. 4. أن العولمة تكرس الأنانية وتعزز الصلحة الفردية على مصلحة	العولمة في مفهومها العام تعني: تعميم العولمة في مفهومها العام تعني: تعميم الشيء وإكسابه الصبغة العالمية وصنعة إلا أنها تظل ابتكارًا إنسانيًا وصنعة بشرية قاصرة.	والقيم الإنسانية الطلقة، وتحقيق	الفرق بين مفهومي العالمية والعولمة	2

الدنيل	الشرح			العنوان الفرعي للدرس	•
	، عالمية الإسلام؟ أم أن العالمية دعوى معاصرة واكتبت العولمة؟	س'			
	ي معاصرة، بل أكدها القرآن الكريم والسنة النبوية.	ىت عالية الإسلام دعوا	ليس		
	ام ۶	/ بين أدلة عالمية الإسلا	س'		
الدئيل	البيان	أدلة عالمية الإسلام	٩		
قَالَ مَمَا لَىٰ:﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾	كثيرًا ما يوجه القرآن الكريم خطابات عامة إلى الناس كافة، ويورد				
قَالَ مَمَا لَنَ. ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم وَالَّذِينَ مِن	أحكامًا وتوجيهات عامة يتساوى فيها جميع البشر، وقد جاءت آيات عدة				
قَبْلِكُو لَمَلَّكُمْ تَتَقُونَ ﴾	مصرحة بعالمية الإسلام.	القرآن الكريم	1	n4 m44 44 - 44 - 41	
قَالَ مَنَا لَنَ.﴿ وَمَا أَرْسَلْنَكَ إِلَّا كَانَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾				أدلة عالمية الإسلام	3
قَالَتَمَالَىٰ:﴿ وَمَا أَرْسَلْنَكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَلَمِينَ ﴾					
	مما يدل على عالمية الإسلام في العهد النبوي.	السنة النبوية	2		
قال رسول اللهﷺ: (وكان النبي يبعث إلى قومه	دعوة الرسول ﷺ العرب وغيرهم، ليدخل في الإسلام: عمر القرشي/ سلمان				
خاصة، وبعثت إلى الناس كافة).	الفارسي/ صهيب الرومي/ بلال الحبشي رافياً.	السيرة النبوية	3		
	وكاستقباله ﷺ الوفود، وإرسال الرسائل إلى الملوك والأمراء، فقد أرسل إلى	###			
	ملكي عمان، وقيصر الروم، وكسرى فارس، وعظيم القبط، وملك الحبشة.				

الشرح						P
	ىل قارات العالم	•	. تجلت مظاهر عالمية الإسلا ظاهر عالمية الإسلام في انت			
	धर्म	اِم ليكون دينًا عا	ح المقومات التي أهلت الإسلا	س/اشر		
الدليل	الشرح	مفاتيح	مقومات عالمية الإسلام	P		
قَالَتَمَالَ:﴿ فَأَقِرْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفَأَ فِطْرَتَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ فَطَرَالنَّاسَ عَلَيْهَا ﴾	يدرك الانسجام التام بين الإسلام والفطرة	المتأمل				
قال رسول الله ﷺ: (كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه).	بينهما ما دامت الفطرة لم تنحرف عن مسارها السوي بمؤثرات البيئة والهوى والتعصب	لا تصادم	انسجام الإسلام مع الفطرة	1		
	لأن الفطرة الإنسانية السوية فطرة عالمية يشترك فيها كل البشر، فإن الإسلام الذي انسجم مع الفطرة استحق أن يكون عالميًا.	عالمية الفطرة				
	يشكلون وحدة إنسانية، لا تمايز بين شعوبها وأفرادها في الأصل أو الطبيعة أو المصير.	الناس			مقومات عالمية	4
	وأن ربهم واحد وأباهم واحد، ورسالتهم واحدة	واحد			الإسلام	4
قَالَ مَنَى الذِ:﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُمْ مِّن ذَكِّرٍ وَأَنْفَىٰ ﴾	الناس متساوون أمام القانون والقضاء.	المساواة	تجسيد وحدة النوع البشري	2		
	خاطب الإنسان باعتباره إنسائًا، دون النظر إلى فارق نوع أو لون أو لغة أو طبقة.	مخاطبة الإنسان	'جسري			
	أصبح المجتمع المسلم مجتمعًا مفتوحا، لكل من أراد الانتماء إليه.	انفتاح المجتمع أصبح المجتمع المسلم مجتمعًا مفتوحًا، لكل من أراد الانتماء				
	والتصور عن الكون والإنسان والخلق والخالق والحياة الدنيا والآخرة	شمولية الاعتقاد				
	في جميع جوانب النشاط الإنساني، من اقتصاد وسياسة واجتماع في كل زمان ومكان	شمولية الحكم والتشريع	الشمولية	3		
قَالَ تَمَالَى:﴿ مَا فَرَطَنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءً ﴾	في عناية الإسلام بكل القضايا التي تشغل بال الإنسان، واستيعاب الأجوبة عن الأسئلة المطروحة لحل المشاكل المتصلة بحياته في كل المجالات المختلفة	تتجلى الشمولية				
قَالَتَمَالَ:﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَالْحَيْلَفِ النَّمَالِ:﴿ إِنَّ فِي خَلْفِ النَّالْبَابِ ﴾ النَّمَارِ لَايَكتِ لِّؤُلِي الْأَلْبَابِ ﴾	جعل الإسلام العقل مناط التكليف ودعا الإنسان إلى التأمل والتدبر والنظر	العقل مناط التكليف	عالمية الخطاب الإسلامي للفكر الإنساني	4		

	الشرح					
الدليل	الشرح	مفاتيح	مقومات عالمية الإسلام	۴		
	اقام الحجة بالعقل على من أنكر وجود الله تعالى، وأثبت به نبوة سيدنا محمد ﷺ.	إقامة الحجة بالعقل				
	حث على ممارسة التفكير عن طريق فتح باب الاجتهاد، للبحث عن حلول شرعية لكل ما يستحدث من مسائل الحياة.	الحث على التفكير	عالية الخطاب الإسلامي للفكر الإنساني	4		
	الخطاب الإسلامي عالمي في الزمان والمكان يرقى بمستوى العقل متجرداً من الهوى والوهم والخرافة.	الخطاب الإسلامي عالمي	• ' •		مقومات عالمية الإسلام	4
	بقيم عالمية في ذاتها واضحة في منهجها مرنة في تطبيقها	جاء الإسلام				
	فاحتضن كل القيم الإنسانية التي تنظم المجتمع الإنساني على أساس الحرية والمساواة والتعاون والتضامن والسلم والأمان والمحبة والاستقرار والتزام الفضائل والأخلاق وضبط السلوك بما يكفل كرامة الإنسان.	احتضان كل القيم الإنسانية		5		
	ظلت تلك القيم إلى اليوم قيمًا عالمية في المنطلق بطبعها الثابت القويم.					

	ك الفطرة؟	انسجم الإسلام مع تل	ون مع زملائك بين كيف	ن صور الفطرة الإنسانية السوية، بالتعار	التعايش السلمي م	يعد		
أثر محافظة الإسلام على النفس البشرية			حکم	للام بالنفس	اهتمام الإسلام بالنفس			
كان ذلك سببا واضحا في دخول الناس إلى الإسلام		*1	عتداء عليها بأي طريق كان إشهار السلاح على الأمنين. حرم ترويعهم	حق الحياة.	<ul> <li>إن الإسلام حافظ على النفس البشرية.</li> <li>كفل الإسلام للجميع حق الحياة.</li> <li>كفل لهم حق الأمن، وهذا ما تنشده الفطرة التي جبل الناس عليها.</li> </ul>			
ب أمثلة للقيم العامة وأخرى للقيم الخاصة؟	نراد مجموعتك اضر	(سلامي)، بالتعاون مع أ <del>ا</del>	اني، وقيم خاصة للمجتمع الا	عِينَ من القيم وهما: قيم عامةً للمجتمع الإنس	بة الإسلام تقوم على نر	(عالي	نشاط (3)	
	الأمثلة			التعريف	أنواع القيم	P		
السلام	التزام	التعاون	قيم العدل	هي القيم التي يشترك فيها كل أفراد العالم	القيم العامة	1		
التضامن	الحرية	الفضائل والأخلاق	الرحمة	من منطق إنساني بشري	المتنار المتعاد			
الشورى	وحدة الأمة	وحدة الدين الأخوة الإسلامية	قيم وحدة الإله المعبود	هي القيم التي يلتزم بها أفراد المجتمع الإسلامي دون سواهم		2		

س/ الإسلام قام على قاسم مشترك بين حضارات العالم؟ وضح ذلك؟

الاستفادة من قبل الأخر – تفاعل معه أخذًا وعطاء – تعامل مع الاختلاف بين البشر باعتباره من سنن الكون – ووحدهم في قضايا متعددة (كأصل الخلق – والنشأة – والكرامة الإنسانية –

الدرس والحقوق – وحرية الاختيار – وعدم الإكراه)

فهي تنبعث من مفهوم إلهي كوني تقوم على (العدل – وإنصاف المظلوم – ورفض الاعتداء – وتعترف بالرأي المخالف).



### أولا: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يأتي:

١- من المميزات التي ميزت العالمية في الإسلام:

أ) نفى الآخر. ب) حرية المعتقد. ج) الهيمنة العالمية.

٢- يشير الخطاب في قوله تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلنَّاسُ ﴾ إلى مقوم من مقومات عالمية الإسلام وهو:

أ) الشمولية. ب) القيم الإنسانية. ج) وحدة النوع الإنساني.

٣- من أدلة عالمية الخطاب الإسلامي للفكر الإنساني قول الله تعالى:

أ) ﴿ مَّافَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَبِ مِن شَيْءٍ ﴾ (الأنعام:٣٨).

ب) ﴿ قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ (يونس:١٠١).

ج) ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ مِن نَّفْسِ وَحِدَةٍ ﴾ (النساء:١).

الحل: ١- ب. حرية المعتقد.

٢- ج. وحدة النوع الإنساني.

٣-ب. ﴿ قُل أَنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ ﴾ (يونس: ١٠١).

ثانيًا: (تعد الشبكة المعلوماتية - الإنترنت- من أهم وسائل العولمة الثقافية التي تسعى إلى إحلال التبعية لثقافة ما محل الأصالة النابعة من عقيدة الأمة). ناقش سبل الاستفادة من هذه الشبكة لخدمة الأمة الإسلامية.

#### الحل: من أبرز سبل الاستفادة:

- وجود الموسوعات الإلكترونية للقرآن الكريم والحديث الشريف.
  - العناية باللغة العربية من خلال المواقع التعليمية.

- غرس العقيدة الإسلامية عن طريق نشرها عبر هذه الشبكة لتصل إلى أكبر شريحة في العالم.
  - المحافظة على الهوية ، من خلال نشر التراث الإسلامي.
  - الانفتاح الواعى لكل ما هو جديدة في سبيل العلم والتفكير الناقد.

ثالثًا: ابين الفرق بين العالمية والعولمة.

الحل: العالمية رسالة ربانية تقوم على عالمية النوع البشري، والقيم الإنسانية المطلقة، وتحقيق المساواة بين الناس، والقضاء على الفوارق الطبقية، واحترام خصوصية الشعوب، وثقافاتهم. بينما العولمة ابتكار إنساني، تحمل معنى الهيمنة والسيطرة على مقدرات الشعوب، وعلى ثقافتها، وتعمل على نفي الآخر، واستبعاد ثقافات الأمم.

### رابعًا: وضِّح العبارتين:

١- عالمية الإسلام ليست دعوى حديثة أو اختراعًا معاصرًا.

الحل: إذ أن دعوة الإسلام منذ فجر الإسلام إنما هي دعوة موجهة للناس كافة بدون استثناء، بل وأكدت أي القرآن الكريم والسنة النبوية على عالمية الإسلام.

٢- عالمية الإسلام هي وحدها العالمية الحقيقية التي تحقق للإنسان حياة كريمة.

الحل: كونها تنبعث من مفهوم إلهي كوني تقوم على العدل وإنصاف المظلوم، ورفض الاعتداء، وتعترف بالرأى المخالف.

# خامسًا: ما المقصود بالشمولية؟

الحل: الشمولية تعني: الاعتقاد والتصور عن الكون والإنسان، والخلق والخالق، والحياة الدنيا والآخرة، وشمولية الحكم والتشريع في جميع جوانب النشاط الإنساني من اقتصاد وسياسة واجتماع في كل زمان ومكان.

سادسًا: علِّل: اعتبار القيم التي جاء بها الإسلام قيما عالمية.

الحل: لصلاحية تلك القيم لكل زمان ومكان، وعدم تغيرها من زمن إلى آخر ولا من مكان إلى آخر، فهي قيم ثابتة صالحة لجميع البشرية.